

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قلت : .

ثم انتقضت تلك السنون وأهلها ... فكأنها وكأنهم أحلام .

ولم يبق اليوم في المشرق ولا في المغرب بل ولا في الجهات الأربع وما بها من المدن
والأمصار والقرى من العلم إلا اسمه ومن الدين إلا رسمه وأباد الزمان أهله - (كأن لم

يغنوا بالأمس) - فقد ذهب العلم برمته وجاء الجهل بأسره وكان أمرنا قدرا مقدورا . (1

/ 265)